المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-11-2006 العـــدد : 14027
الصفحـات : 16 المسلسل : 99

برعاية "الرياض" إعلامياً

الأمير سلمان يرعى الندوة العالمية لتاريخ الجزيرة العربية بجامعة الملك سعود.. اليوم

د. الفيصل: نعودنا من سموه الرعاية المستمرة لأنشطة الجامعة المختلفة وحرصه على إنجاح المناسبات التي تحتضنها

د. العقيل: مناقشة مجموعة من المحاور لتغطي تاريخ الجزيرة العربية من بداية القرن الخامس إلى القرن السابع الهجري

د. السعيد: لهذه الندوة أهمية كبرى في كتابة تاريخ الجزيرة العربية بصورة علمية

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض حفل افتتاح الندوة العالمية السادسة لتاريخ الجزيرة العربية (الجزيرة العربية من القرن الخامس إلى نهاية القرن السابع الهجري) التي تنظمها جامعة الملك سعود في تمام الساعة الثامنة مساء اليوم (الأحد) بقاعة الشيخ حمد الجاسر.

وبهذه المناسبة عبر معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل عن بالغ شكره وتقديره بتشريف ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لهذه الندوة وغيرها من الفعاليات والمناسبات حيث تعودنا من سموه الرعاية المستمرة لأنشطة الجامعة المختلفة فنحن نلمس من سموه الحب والتقدير للجامعة وحرصه على إنجاح تلك المناسبات التي تحتضنها الجامعة.

وقال د. الفيصل ان الجامعة ممثلة بكلية الآداب وكلية السياحة والآثار تشهد حدثاً أكاديمياً مهماً وهو عقد الندوة العالمية السادسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية تحت عنوان (الجزيرة العربية من بداية القرن الخامس الهجري إلى نهاية القرن السابع الهجري) وتسعى الى تحقيق عدد من الأهداف منها دراسة تاريخ الجزيرة العربية في مختلف العصور دراسة عميقة تشمل تاريخها السياسي والحضاري والاقتصادي وتجلي عناصر الوحدة بين أقاليمها وثراء التنوع في مجتمعاتها والاستمرار والتغيير في عاداتها وتقاليدها وعلاقاتها بالأرياف والبوادي، وعلاقاتها بالأقطار المجاورة والنائية وتوظف فيها المصادر الأصلية الأدبية (المكتوبة) والأثرية بحيث يفضي كل ذلك الى كتابة تاريخ شامل يقوم على منهج علمي دقيق.

وأضاف معاليه ان الندوة ترتكز في ستة محاور رئيسة هي الأحوال السياسية، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، الأحوال العلمية والثقافية، الأحوال الدينية، الآثار في الجزيرة العربية، الأحوال البيئية ويتخلل الندوة ثماني جلسات تستمر لمدة يومين.

من جانبه أشار عميد كلية الآداب أ.د. سليمان بن عبدالله العقيل الى ان هذه الندوة تناقش مجموعة من المحاور لتغطي تاريخ الجزيرة العربية من بداية القرن الخامس إلى القرن السابع الهجري وهذه المحاور هي الأحوال السياسية، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، الأحوال العلمية والثقافية، الأحوال الدينية، الأحوال البيئية، والآثار في الجزيرة العربية.

وأضاف تكتسب الندوة أهميتها من رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض فقد عرف سموه بحب الجزيرة العربية وعشقه لتاريخها وتشريفه بافتتاح الندوة تأكيداً لتشجيع سموه للبحث العلمي والدراسات التاريخية المتخصصة في الجزيرة العربية وهذه الرعاية تعكس حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على الهتمام بالدراسات والعلوم الاجتماعية وبالبحث العلمي والسعي لتطوير كل ما من شأنه رفعة العلم والعلماء.

وقال من المفيد القول إن كلية الآداب بتخصصاتها العلمية المختلفة وما تحتضنه من العلماء الأفذاء بين جنباتها؛ تعد العقل المفكر للمجتمع فهي تحوي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-11-2006 العـــدد : 14027
الصفحـات : 16 المسلسل : 99

تخصصات اللغة العربية والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا والمكتبات والإعلام والدراسات الاجتماعية وهذه التخصصات تمثل الإرث الثقافي والاجتماعي والتاريخي للأمة إما بالبحث فيه أو الإضافة والتجديد أو القراءة والاستفادة منه لمستقبل المجتمع وحاضره، وبذلك يمكن القول إن كلية الآداب هي الدعامة الرئيسة للمجتمع والعامل المهم في التوجيه وقراءة ورصد التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها لما فيه مصلحة المجتمع.

كما أن كلية الآداب في جعبتها الكثير مما تقدمه بعد مرور خمسين عاماً على انشائها في جميع تخصصاتها والتي تلامس حاجات المجتمع بجميع فئاته وشرائحه، وتقدم الكلية كثيراً من الخدمات في مجال تخصصها وعملها وتسعد بالملاحظات والمشاركات.

وذكر عميد كلية السياحة والآثار بالجامعة د.سعيد السعيد ان رعاية سموه تأتي تواصلاً لما تحظى به الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية بدعم وتوجيه واهتمام من لدن ولاة الأمر الذين حرصوا على ابراز الانجازات الحضارية التي قامت بها الجزيرة العربية عبر العصور.

وللندوة العالمية لتاريخ الجزيرة العربية أهمية كبرى في كتابة تاريخ الجزيرة العربية بصورة علمية سليمة حيث سخرت لهذه الغاية كل ما تملكه من موارد وامكانات ووضعت قواعد علمية منهجية صارمة للأبحاث العلمية بغرض الارتقاء بها إلى مصاف الدراسات العلمية العالمية في ميدان تاريخ الجزيرة العربية.

وقد أقيم حتى الآن خمس ندوات، وهذه السادسة، الأولى منها خصصت لحصر المصادر التي تناولت تاريخ الجزيرة العربية، والثانية تناولت تاريخ الجزيرة العربية في حقبة ما قبل الإسلام، بينما اهتمت الندوة الثالثة بعصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، وتناولت الندوة الرابعة تاريخ الجزيرة العربية في عهد الدولة الأموية، وعنيت الندوة الخامسة بعصر الدولة العباسية، وتحديداً منذ قيامها وحتى نهاية القرن الرابع الهجري، وهاهي الندوة السادسة تقام وتخصص للفترة الزمنية الواقعة ما بين القرن الخامس وحتى نهاية القرن السابع الهجري وتركز موضوعاتها على المحور السياسي الذي يناقش سلطات الحكم وطبيعتها في أقاليم ومدن الجزيرة العربية والعلاقات فيما بينها، وكذلك نفوذ القوى الإسلامية الرئيسية في الجزيرة العربية من عباسيين، وفاطميين وأيوبيين ومماليك.

بينما يتناول المحور الثاني الأحوال الاجتماعية والاقتصادية ويسلط الضوء على أحوال السكان، والمدن، والأرياف، والبوادي، ويناقش اقتصاديات الجزيرة العربية التجارية، والزراعية، والنشاط الحرفي، والنشاط الرعوي، والعلاقات الاقتصادية مع أقاليم العالم الإسلامي والعالم، ودور الحج في التبادل التجاري.

أما المحور الثالث فيعنى بدراسة الأحوال العلمية والثقافية من خلال مناقشة دور المراكز العلمية، وطبيعة العلوم، والتواصل العلمي مع العالم الإسلامي، وحركة التأليف، ونظم التعليم ووسائله ومؤسساته، والشعر والكتابات النثرية، والرحلات إلى الجزيرة العربية.

ويتناول المحور الرابع الأحوال الدينية ويركز على أوقاف الحرمين الشريفين، والأوقاف (الأحباس) داخل الجزيرة العربية وخارجها، وأثر المذاهب الفقهية في المجتمع.

ويتحدث المحور الخامس عن الآثار في الجزيرة العربية من خلال تسليط الضوء على المواقع الأثرية، والعمارة والفنون، والكتابات والنقوش، والمنشآت المائية، وطرق الحج ونشاطها، والطرق الأخرى.

وأخيراً يركز المحور السادس على الأحوال البيئية مثل الأمطار والجفاف، والتغيرات المناخية، والحوادث والكوارث الطبيعية، والمجاعات والأوبئة وتأثيرها على الحياة العامة في الجزيرة العربية آنذاك.

من جانبه ذكر الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن راشد الثنيان «استاذ الآثار الإسلامية المشارك مقرر لجنة العلاقات العامة وعضو باللجنة العلمية للندوة - كلية السياحة والآثار - قسم الآثار: إن جامعة الملك سعود ممثلة بكليتي الآداب «قسم التاريخ» والسياحة والآثار «قسم الآثار» تسعد باستضافة الندوة العالمية السادسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وتأتي هذه الندوة استكمالاً لقيام الندوات الخمس السابقة بالأعوام الماضية ومتممة لمحاورها العلمية. وتتركز أهمية هذه الندوات كلها في تتبع بحوثها للمسارات التاريخية والحضارية والآثارية والثقافية وغيرها من مسارات أخرى ذات صلة بجزيرة العرب.

وقال تعد هذه الندوة ملتقى علمياً عالمياً يدعى لها الرواد والمختصون والباحثون في دراسات الجزيرة العربية من مختلف أصقاع المعمورة ليقدموا ما تجود به بحوثهم العلمية وما توصلوا إليه من خلالها من نتائج أو تفسيرات أو نظريات جديدة.. فإلى جانب المشاركين من داخل المملكة العربية السعودية هدفت اللجنة العلمية للندوة الحالية إلى دعوة باحثين ومتخصصين بدراسات الجزيرة العربية اشتهروا برصيدهم البحثي الرصين والصيت الأكاديمي المعتدل، ويمثل هؤلاء المشاركين نماذج من المدارس البحثية العلمية المرموقة في عدد من الدول ومن هذه الدول على سبيل المثال: أمريكا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا ومصر واليمن وعمان وسوريا والأردن.

وأشار إلى أن الندوة ملتقى علمي رحب تتلاقح بجلساتها من خلال البحوث وما يتبع من مناقشات ومداخلات قيمة، الأفكار وتدفع للرقي نحو التكامل والشمولية في معارفنا الحاضرة بشؤون الجزيرة من جميع جوانبها. ولا ريب ان في اقامة هذه الندوة والندوات العالمية الأخرى على أرض الوطن لتعد من

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-11-2006 العـــدد : 14027
الصفحـات : 16 المسلسل : 99

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

المكاسب الوطنية. فبالاضافة إلى منافعها العلمية والفكرية وما تفرزه من رصد علمي مدون فهي بالحقيقة ايضا نوافذ عالمية يطلع من خلالها على ما توصلت إليه عجلة التطور والنماء الحضاري بالمملكة العربية السعودية من تقدم وازدهار مكتسباً بخميلة من الأمن والأمان على جميع الصعد بظل حكومتنا الرشيدة أدام الله عزها.

وقال: تبوأت هذه الندوة العالمية مكانتها العلمية المرموقة في الأوساط الأكاديمية وقد اكتسبت استمراريتها العلمية بفضل التشجيع والدعم المتواصل للجانها العاملة على تسييرها استمراريتها العلمية بفضل التشجيع والدعم المتواصل للجانها العاملة على تسييرها من قبل القائمين على جامعة الملك سعود وعلى رأسهم مدير الجامعة سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل ووكلاء الجامعة الأفاضل. والأمل معقود بمشيئة الله تعالى على استكمال التدرج التاريخي للندوة بالأعوام القادمة لتتصل حلقاتها ويكتمل عقدها.

لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سيرة ومسيرة عطرة لا تخفى على كل ذو لب؛ فجهوده الخيرة وأعماله المباركة ماثلة للعيان على أرض عاصمتنا الحبيبة ودائماً ما يتوج سموه هذه الجهود والأعمال بحضوره ومشاركته الشخصية بالرغم من معرفة الجميع بما تقتضيه اعماله الرسمية من جهد ووقت، فله منا جميعاً شكرنا الجزيل وامتناننا العظيم.

عرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بعلمه الغزير ومعرفته الواسعة والرحبة بأحوال الجزيرة العربية تاريخياً وحضارياً، بل إنه - حفظه الله - أضحى «صديقاً للمؤرخين والآثاريين» قريباً منهم ومحباً لتجاذب الحديث في علومهم. فرعاية سموه لهذه ا لندوة خير شاهد ودليل على حضوره ومشاركته للفعاليات العلمية كما نعد حضور سموه لهذه المناسبة تكريماً للباحثين السعوديين وضيوف الندوة ودفعة خيرة للجامعة ولمنجزاتها ومكتسباتها العلمية وترجمة حقيقية على أرض الواقع للتطلعات السامية لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	19-11-2006	العـــدد :	14027
الصفحـات :	16	المسلسل :	99

د. عبدالله الفيصل

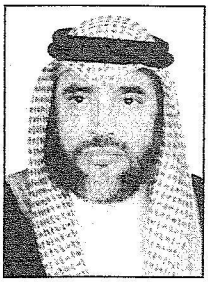

د. سليمان العقيل

د. سعد السعيد